

عداء لندن وتيريزا نموذجاً

د. يوسف جاد الحق

كانت بريطانيا وما زالت، المسبب الرئيسي لكل ما حاق بالعرب عامة، وبالفلسطينيين خاصة، من كوارث ومأس وخسائر في الأرواح ودمار في البنيان والعمران، على مدى يتوف على مئة عام حتى الآن.

ساسة بريطانيا جميعاً، وبنما استثناه، شارك كل منهم بنصيب، بصورة أو بأخرى، في التخطيط التأمري، كما في القرار السياسي، ثم التنفيذ الفعلي الإجرامي بحق هذا الشعب بحماس شديد، ودأب أشد، لا يثنى إلا عن عداء كامن في نفوسهم، وحقد مضمّر في أفئدتهم، وخبث شيطاني يسكن عقولهم.

يكفي أن نتذكر أسماء بعض هؤلاء الساسة ممن سجل التاريخ لهم «فضلهم» على الصهيونية العالمية، وعلى كل من يعادي العرب، حتى إنهم لم يتورعوا عن وضع إمكاناتهم وقدراتهم الذاتية، ومناصبهم الرسمية «الرفيعة» في خدمة أعدائنا عامة، واليهودية العالمية على وجه الخصوص، فكان لذلك كله من التداعيات والتفاعلات ما أوصلنا إلى ما نحن عليه الآن، الغني الذين عايشنا الأحداث والوقائع من جهة، ومن جهة ثانية ما لا ينبغي أن يخفى أو يعتد عليه أو يزوره المؤرخون على أجيالنا القادمة؛ من هؤلاء لورنس «جهض الثورة العربية الكبرى»، ثم وعد بلفور ومكماهون وذرزابلي وسايكس وبلدوين وكاملين وتشرشل وإيدن وأرنست بيغن وجون فيليبس ومارجريت تاتشر، وأخيراً في أيامنا هذه توني بلير، عراب الحروب الأخيرة على العراق وسورية وفلسطين وغيرها.

وعندما نقول العرب نستبعد من بينهم المهوليين نحو عدونا الأذني «إسرائيل» ومن هم وراءها وأمامها، ولن ننسى الإشارة إلى السيدة تيريزا ماي الأخيرة ومواقفها العدائية التي ربما كانت السبب المباشر فيما نعرضه هنا.

بطبيعة الحال لم تكن بريطانيا وحدها في إظهار العداء لنا والعمل على التكتيل بنا والسعي لهضم حقوقنا بل سرتقتها، كانت هناك دول أخرى كأمريكا وفرنسا، غير أن بريطانيا كانت الرائدة لكل ذلك، حتى يصح فيها القول إنها من أوجدت الكيان الصهيوني على أرضنا، وما أعقب هذا الوجود مما لا يحمله أحد.

ها هي رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي تعلن، منذ شهر في مناسبة قيام ذلك الكيان، في ١٥ أيار ١٩٤٨، مباحية ومتفاخرة بأن «بريطانيا هي التي كان لها القسط الأكبر في وجود وطن قومى ودولة لليهود في فلسطين»، متجاهلة طبيعة الحال أن هذا إنما جرى على حساب شعب قتلته مصائب الصهاينة بدعم من حكومة الإنتداب البريطاني آنذاك، وشردت أبناءه تحت كل سماء، وأحلت به من الماسي والمظالم ما لم يسبق إليه من قبل في تاريخ البشر.

أما اليوم فتفتن من مسألة بيع السلاح للسعودية موقفاً مغايراً لمواقف الدول الأوروبية التي اجتمعت في بروكسل وأجتمعت على التوقف عن تزويد السعودية بالسلاح كيلا تزيد من معاناة الشعب اليمني الذي يتعرض في ما يشبه الإبادة الجماعية، وحبّة ماي التي هي «العذر الأقبح من ذنب»، أن ذلك «يدر أرباحاً مالية على الخزينة البريطانية»!

أما مواقفها من الفلسطينيين وما تشهده هي على الفضائيات ويشهده العالم كله مما يجري على الحدود في غزة وكما في الضفة من قتل واعتقال وإهانات، فضلاً عن استخدام أسلحة «يسمونها محرمة» كالقنابل العنقودية وقنابل الغاز، وهي كيميائية بالخاصة، فهذا كله لم يحرك شعرة في رأس ماي، وكأنه يجري على سطح كوكب آخر، كلمة استنكار واستياء الأقل لم تصدر عن هذه السيدة إزاء هذا الذي يقع على شعب فلسطين الذي كان أسلافها غير الصالحين السبب المباشر، فهم صانعوه والمشاركون فيه.

وها هي أخيراً تصيّف «مأثرة» أخرى لأجانبها الإسرائيليين فتلن حظر الجناح السياسي لحزب الله ووضعه على قائمة الإرهاب، وفيما هي تتجاهل الإرهاب الإسرائيلي الحقيقي على الفلسطينيين وغيرهم من العرب، ترى أن إسرائيل فيما توقعه بهم من أذى لا يحتمله بشر ليس أكثر من دفاع عن النفس!

كأنه من أذى لا يحتمله بشر ليس أكثر من دفاع عن النفس! كما تحسب أن ماي كامرأة، ربما تكون أقل قسوة من أمها، ربما أمثال بلير القاتل، ونحو النساء والأطفال على الأقل! من التأثير للدهشة والحجب ألا نجد بين الساسة الفلسطينيين خاصة من يذهب إلى مطالبة بريطانيا بالمسؤولية عما جرى على يدها، بتواطئها وفعالها، بارتكابها أم الجرائم في هذا العصر. كيف تذهب بريطانيا من دون أن يطالبها أحد بكشف الحساب عما جنته أيدي زعمائها وساستها، إيقاع العقاب بالجانة أولاً، ثم المطالبة بالتعويض المادي والمعنوي على شعب قتلته وشرده، وما فتئت حتى يومنا هذا تقف بجرأة وحة وصفافة إلى جانب الصهاينة المعتدين، تزودهم بالسلاح، وتدعمهم في المحافل الدولية على ظلمهم كما على سرقتهم وانحطابهم للديار الفلسطينية المقدسة.

هذه مسألة ينبغي أن يوليها العرب المخلصون مع الفلسطينيين، الاهتمام الجدير به، أجل لا ينبغي السكوت بعد الآن عن صنع بريطانيا بحق فلسطين العربية خط الدفاع الأول عن أمة الحرب ومقدسات المسلمين والمسيحيين في سائر أرجاء المعمورة.

المركزي الإيراني: الميزان التجاري إيجابي على الرغم من العقوبات

أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي أن آخر الإحصائيات تشير إلى أن صادرات إيران من السلع غير النفطية بلغت ٤٠ مليار دولار، فيما وصلت الواردات إلى ٣٨.٥ مليار دولار أي إن الميزان التجاري للبلاد يأخذ منحى إيجابياً على الرغم من الضغوط والعقوبات الأميركية.

ونقل التلفزيون الإيراني أن همتي قوله إن «هناك جهوداً كبيرة تبذل لزيادة دخول العملة الصعبة من الصادرات النفطية وغير النفطية»، مشيراً إلى حجم وعوائد الصادرات النفطية البالغة لألاف لتوقعات، وأوضح همتي أنه منذ حزيران الماضي وحتى اليوم زاد صافي احتياطي البلاد من العملة الصعبة بنسبة ١.٧ بالمئة، لافتاً إلى امتلاك إيران من الاحتياطي والعملية الرقوبية الكافية لمختلف الظروف. ومن جهة ثانية اعتبر همتي أن الهدف من دمج بنوك أنصار وحكمت إيرانيين وقوامين ومهر اقتصاد ومؤسسة كوشا الائتمانية في إطار بنك سبه الحكومي هو إيجاد تحول في النظام البنكي في البلاد. يذكر أن البنك المركزي الإيراني أعلن السبت عن اندماج البنوك التابعة للقوات المسلحة في مصرف سبه الحكومي بناء على قرارات مجلس النقد والائتمان والمجلس الأعلى الاقتصادي.

سانا

قرار واشنطن بدمج قنصليتها مع سفارتها في القدس يدخل حيز التنفيذ اليوم

نتنياهو قد يقدم على مغامرة عسكرية في غزة أو على جبهة لبنان



رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال ترؤسه الاجتماع الأسبوعي للحكومة في القدس أمس (أ.ف.ب)

السياسي اللازم مع أعضاء المجتمع الدولي لمتابعة الأوضاع في المسجد الأقصى بعد سلسلة من الإجراءات الإسرائيلية. كما جددت الخارجية الفلسطينية إدانتها أعمال الحفر وشبكة الأنفاق التي تقيمها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة وبلدة سلوان في مدينة القدس المحتلة مطالبة بتحرك دولي عاجل لوقفها.

وشددت الخارجية في بيان نقلته وكالة وفا على أن هذه الحفريات التي تهدد وجود وحياة الفلسطينيين جزء من مخططات الاحتلال لتهود القدس المحتلة ومحاولة لتغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم فيها.

في سياق متصل طالب زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربين حكومة بلاده بإدانة جرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين وتجميد بيع الأسلحة له في ضوء التقرير الأممي الذي صدر الخميس الماضي وسلط الضوء على هذه الجرائم واعتبرها جرائم حرب.

وقال كوربين في تغريدة على موقع تويتر: «تقول الأمم المتحدة إن قتل إسرائيل للمتظاهرين في غزة بمن فيهم الأطفال والمسجونين والصحفيون قد يشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية ومن ثم على حكومة المملكة المتحدة أن تدين بشكل لا لبس فيه عمليات القتل وتجميد مبيعات الأسلحة إلى إسرائيل».

الحد لله: إن حكومته ستدفع رواتب أسر الشهداء والأسرى يوم الأحد أو الإثنين بعد رفض السلطة الفلسطينية استلام أموال الضحايا من الكيان الإسرائيلي الذي اقتطع منها ما يدفع لأسر الشهداء والأسرى قبل أيام.

في هذه الأثناء دعت منظمة التحرير الفلسطينية أمس جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي إلى التحرك

للتصعيد المرتقب، من خلال الاتفاق على إستراتيجية وطنية موحدة وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني. على صعيد آخر يدخل بدءاً من اليوم قرار الولايات المتحدة بخفض تمثيلها لدى الفلسطينيين حيز التنفيذ عبر دمج قنصليتها في القدس المحتلة بسفارتها. وقد اعتبرت الخارجية الفلسطينية هذا القرار، بأنه يشكل خطوة أخرى ضد

التصعيد المرتقب، من خلال الاتفاق على إستراتيجية وطنية موحدة وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني.

على صعيد آخر يدخل بدءاً من اليوم قرار الولايات المتحدة بخفض تمثيلها لدى الفلسطينيين حيز التنفيذ عبر دمج قنصليتها في القدس المحتلة بسفارتها. وقد اعتبرت الخارجية الفلسطينية هذا القرار، بأنه يشكل خطوة أخرى ضد

وزير الخارجية البريطاني في عدن: اتفاق السلام يواجه آخر فرصة

ولم تكن عدن في جدول زيارة وزير الخارجية البريطاني هانت إلى المنطقة. في هذه الأثناء واصل طيران العدوان السعودي شن غاراته على محافظة صنعاء شمال اليمن. كما قتل يمني وأصيب آخر بجروح برصاص قناصة مرتزقة العدوان السعودي في محافظة تعز.

كما واصل العدوان السعودي ومرزقته حرق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وحاصلة الحرب المروعة على الأطفال القذائف الصاروخية والمدفعية خلال الأسابيع الأربعة وعشرين الماضية ما أسفر عن خسائر مادية جسيمة في المنازل والممتلكات.

في غضون ذلك قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي إثر استهداف تجمعات وكالات

قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت أمس إن عملية السلام في مدينة الحديدة اليمنية «قد تموت خلال أسابيع» إذا لم يُبدل مزيد من الجهود الصادقة من الجانبين. وقال هنت في بيان أثناء زيارة لليمن: «نحن الآن أمام فرصة أخيرة (لنجاح عملية ستوكهولم للسلام... العملية قد تموت في غضون أسابيع إذا لم نر التزاماً من الجانبين بالوفاء بالتزاماتهم طبقاً لاتفاق) ستوكهولم».

وكان وزير الخارجية البريطاني قام بزيارة مفاجئة إلى عدن قادماً من الحشد الشعبي وجولة إقليمية للدفع بعملية السلام، وذكر مصدر يمني أن الوزير هانت غادر عدن بعد وصوله بغفرة وجيز، دون ذكر أسباب زيارته عدن، في حين لم يصدر أي تعليق رسمي من لندن حول الزيارة.

القوات العراقية تقضي على إرهابيين في كركوك

حركها ضد مركز شرطة مطار السلمانية بموجب المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩، المتعلقة بالاستعداد على موظف الدولة أثناء أدائه الواجب الرسمي». وبين القاضي، أن الدعوى الثانية «حركها أحد المواطنين بموجب المادة ٤٣٤ من القانون ذاته والمتعلقة بالسلب»، وأن «استعداد شاسور عبد الواحد إلى المحكمة جاء بناء على الدعوتين المذكورتين، للتحقيق معه».

في حته، قال عبد الواحد: «نحن بريئون وسنمثل أمام القضاء بكل فخر... طريقنا مخوف بالمخاطر وما يحدث متوقع لنا».

وأمر القبض لن يثنينا عن طريقنا وفور سماعتنا بالأمر نقبلنا للقضاء، ويمن أن نموت أو نعتب لكننا لن نخنق ولن نتراجع..» السياسية وإطلاق سراح عبد الواحد فوراً. وكالات

قضت القوات العراقية المشتركة على أربعة إرهابيين من تنظيم «داعش» جنوب غرب محافظة كركوك شمال البلاد. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن مصدر أمني في المحافظة أن «قوة من الحشد الشعبي العراقي محور الشمال نفذت عملية نوعية في قرية حجل بناحية الرياض جنوب غرب كركوك أسفرت عن مقتل أربعة إرهابيين من تنظيم داعش». من جهة أخرى اعتقلت السلطات الأمنية في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق رئيس حراك «الجيل الجديد» شاسور عبد الواحد، عقب منوله أمام المحكمة بتهمة الاستعداد على موظفي الدولة.

وقال المتحدث باسم محكمة السلمانية القاضي عبد أحمد: «استدعاء رئيس حراك الجيل الجديد، شاسور عبد الواحد، جاء من قبل محكمة تحقيق السلمانية، على خلفية دعوى

موسكو تباع واشنطن باستعدادها لإجراء محادثات ثنائية بشأن فنزويلا

كراكاس تبدأ معركة قانونية للدفاع عن ممتلكاتها وبرنال: أميركا تعد لأسلوب جديد من الحرب



رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو وزوجته سيليا فلورييس يزوران موقع بناء مجمع فندقي في كاراباليدا أمس الأول (رويترز)

بشأن موضوع فنزويلا، فقد أكدنا استعداد روسيا للمشاركة في ذلك». وتابع البيان «بما أن شعب فنزويلا فقط هو من له الحق في تقرير مستقبله، فإن من الضروري الالتزام بالصارم باتباع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة».

ونوهت الوزارة لآخر فروف ندد، خلال الاتصال الهاتفية الذي أجرته الولايات المتحدة، بتهديدات واشنطن «للقادة الشرعية لهذا البلد» في إشارة إلى مادورو. إلى ذلك قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالينتينا ماتفيينكو أمس خلال لقاء مع نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز: «نشعر بالقلق من أن الولايات المتحدة يمكن أن تنفذ أي استفزاز لتبرير سفك الدماء في فنزويلا، والعطوف على سبب لتدخلها عسكريا في هذه الدولة، نحن سنبدل كل الجهود الممكنة لمنع ذلك».

وأعربت عن أمهلا، في أن يتم حل الأزمة السياسية التي اصطنعتها الولايات المتحدة في فنزويلا، بالطرق السياسية، وشددت على أن روسيا، تحرب بإعلان الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو استعدادها للحوار السياسي مع كل القوى السياسية في البلاد دون أي شروط. في سياق متصل، شارك مئات الفلسطينيين في شخصيات ومؤسسات وطنية وفي وقفة تضامنية تضامناً ودعمًا لفنزويلا وقادتها الوطنيين في بيت لحم، رافعين لافتات تعبر عن التضامن مع فنزويلا.

وفي كلمة في أحد المنابر عطا الله حنا أن هذا التجمع «يعبر عن الموقف الفلسطيني لا ما يقوله المطعون».

(سانا) – إياديين – روسيا اليوم – (رويترز)

من بنك إنكلترا». وفي سياق آخر، أعلن زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو، أنه سيسود في فنزويلا اليوم الإثنين أو غدًا الثلاثاء، داعياً مناصريه إلى التظاهر في هذين اليومين. من جانبها أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيري، أن «أي تدبير يمكن أن يهدد حرية غوايدو أو سلامته الشخصية سيصعد على نحو خطير من حدة التوتر»، وأضافت إن «كذلك سيقابل بإدانة شديدة من جانب المجتمع الدولي». في غضون ذلك أبدى وزير الخارجية

«الفتوح» ضده، وتعرض فنزويلا لمحاولات التدخل الأميركي في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية، وفي هذا السياق أعلنت نائب الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز أن «بلادها بدأت معركة قانونية للدفاع عن ممتلكاتها في الخارج».

وأكدت رودريغيز أن فنزويلا «بدأت في أوروبا إجراءات قانونية محددة، حيث جرى تجميد الحسابات الفنزويلية، مشيرة إلى أنه «تم تعيين محامين لحماية مصالحها، ولإسمايا بشأن الذهب المسروق

حذر عضو الحزب الاشتراكي الموحد في فنزويلا والناطق الوطني للجنة المحلية للتنميين والإنتاج فريدري برنال من أن الولايات المتحدة تعد لأسلوب جديد من الحرب ضد فنزويلا يقوم على جرائم اغتيال. وقال برنال في تصريح لوكالة «تيلسور» الفنزويلية: إن «الإدارة الأميركية تقوم بإعداد شكل جديد من أشكال الحرب وإثارة الفوضى داخل فنزويلا باستخدام جماعات شبه عسكرية وغير نظامية تقوم بشن هجمات على منشآت الشرطة والأمن وتنفيذ اغتالات انتقائية للقادة السياسيين والعسكريين في البلاد».

وفي السياق نفسه حذر برنال من أن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين قد تكون تقدم الأموال إلى مجموعات مسلحة غير نظامية كي تتهاجم فنزويلا ومن إنشاء ما يسمى (جيش التحرير) من قبل المعارضة اليمنية الفنزويلية، داعياً الوكالة الدولية إلى تقرير ما إذا كانت تنوي التعاون مع هذه المجموعات حقاً.

وبين برنال أن الحكومة الفنزويلية والشعب الفنزويلي يدعمون الرئيس نيكولاس مادورو وهم ملتزمون لموقف الأمم المتحدة لكل لإظهار عزمها على عدم المشاركة في أجندة الولايات المتحدة التدخلية وتأكيدها مجدداً اعترافها بالحكومة المنتخبة للرئيس مادورو. وكان مجلس الأمن الدولي رفض الخسيس الماضي مشروع قرار أمريكي يتعلق بالأوضاع السياسية في فنزويلا ويدعو إلى التدخل بشؤونها عبر إجراء انتخابات وإدخال مساعدات إليها وذلك بعد أن استخدمت روسيا والصين حق النقض

فلسطين المحتلة

محمد أبو شباب - وكالات

في تطور وصف بالخطر أمح مسؤولون بنيامين نتيناهو قد يقدم على مغامرة عسكرية للتحطية بعد قرار تقديم لوائح اتهام له من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية.

وكشفت صحيفة «يسرائيل هيوم»، بأن عدداً من المشاركين في الاجتماع الذي عقده مؤخراً نتيناهو لمجلس الوزراء الإسرائيلي المغفر واستمر لعدة ساعات، قالوا بعد انتهائه إن «الأجواء كانت جيدة وإنهم خارجون إلى الحرب».

وعلق عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض على ذلك لـ«الوطن» بالقول إن «نتيناهو يعد سلسلة الفضايح التي تلاخقه ووضعت مستقبله السياسي في مهب الريح، قد يلجأ لعملية عسكرية خاطئة على جبهات غزة ولبنان، وذلك للتغطية على الفضايح التي تلاخقه». وأشار العوض إلى أن العملية العسكرية التي قد يقدم عليها نتيناهو قد تكون محدودة ومن الممكن أن تتدرج لمواجهة عسكرية شاملة. ودعا العوض إلى تقيوت الفرصة على نتيناهو من شن هذا العدوان خاصة في قطاع غزة، وهي الجبهة الأكثر احتمالية

بوتفليقة يقدم أوراق ترشحه لولاية رئاسية خامسة.. والاحتجاجات مستمرة

قدم وفد من الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى المجلس الدستوري أوراق ترشحه في انتخابات الرئاسة ٢٠١٩، في وقت دعت المعارضة الجزائرية في ختام لقاء تناواري الشعب إلى مواصلة حراكه، لغاية الاستجابة إلى مطالبه، وحذرت السلطة السياسية من مخاطر عدم الاستجابة لها.

وأكد المجلس الدستوري في وقت سابق أن أحكام قانون الانتخابات لا تنص على ضرورة تقديم ملف الترشيح من المعنى شخصياً، حسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وكان أول من قدم أوراق ترشحه في انتخابات الرئاسة هو علي غديري وهو لواء متقاعد يتحدى الصفة الحاكمة التي تتكون من أفراد الجيش والحزب الحاكم ورجل الأعمال.

وكان بوتفليقة عين عبد الغاني زعلان مديراً لحملة للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ١٨ نيسان القادم، وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن بوتفليقة عين زعلان خلفاً لمدير حملته السابق عبد الملك سلال.

وسبق أن عين زعلان والي لكل من ولايات أم البواقي وبشار ووهران قبل أن يعين منذ ٢٠١٧ وزيراً للأشغال العمومية والنقل.

من جهته قرر رئيس حزب «طلائع الحريات» علي بن فليس مقاطعة الانتخابات الرئاسية المقررة في ١٨ نيسان المقبل. وقال بن فليس في تصريح صحفي أدلى به أمس: إن كلمة الشعب تعلق فوق كل البرامج السياسية، مشيراً إلى أن مكانه لا يسمح له أن يكون في عملية انتخابية، بل بين أبناء الشعب.

وأشار بن فليس إلى أنه فضل عدم الترشح بسبب عدم توافر الشروط المناسبة لتنظيم الاستحقاقات في سياق الظروف الحالية. وأضاف: إنه لن يشارك في «منافسة انتخابية رفض شعبنا بحدّة شروط وأساليب انعقادها. لقد نطق الشعب كلمة الفصل ولم يكن في وسعي سوى أن أضع يدي». هذا وبعث المعارضة الجزائرية في ختام لقاء تناواري الشعب إلى مواصلة حراكه، لغاية الاستجابة إلى مطالبه، وحذرت السلطة السياسية من الانشقاق عليها ومخاطر عدم الاستجابة لها.

وشدد البيان على ضرورة حصول الشعب على حقوقه الدستورية، وخاصة الحق في التعبير والتظاهر ورفض سياسات الأمر بالواقع. وأشار كذلك، إلى «الأسلوب الحضاري والسلمي للمسيرات والمظاهرات خصوصاً في مسيرات الجمعة»، مشيدين برجال الأمن في تعاملهم مع المتظاهرين. ووجد المشاركون في المؤتمر، دعوة الدولة لحماية المواطنين وممتلكاتهم، والاستجابة لمطالبهم المشروعة، ورفض أي «التفاف على حقوق الشعب»، في هذه الأثناء قال شهبوس وسنان: إن الاحتجاجات المناهضة للحكومة تواصلت أمس الأحد في الجزائر حيث احتشد عشرات الآلاف في العاصمة وبلدات أخرى لمطالبه الرئيس بوتفليقة بالتخلي عن اعترافه على الترشح لفترة رئاسية خامسة. وبعثت المعارضة الجزائرية وجماعات المجتمع المدني إلى المزيد من الاحتجاجات. كما احتشد آلاف الطلاب داخل عدد من الكليات الجامعية التي يقع إحداهما قرب المجلس الدستوري حيث يقدم المرشحون للانتخابات الرئاسية أوراقهم، ورددوا هتافات تقول: «لا نقرّر ما يخصنا». وكان هناك وجود آمنى مكثف حول المجلس الدستوري ومنعت الشرطة الطلاب من مغادرة الحرم الجامعي القريب من المجلس، وذلك بإغلاق أبوابه الرئيسية، لكن شهود بعض الطلاب لاحقاً في مسيرة خارجة.

وكالات